

سمعت في عيسى يوم صوات الله عليه وسلامه الدنيا ثلثة ايام امره
ما بيدك منه شيء وغدا تدرى لدره ايام او يوم انت فيه فاغتنم قول ابو زر
رضي الله عنه الدنيا ثلثة ساعات سكتت و سكتت فيها وساعة لا تدرى لكها
ام اقلست تملك وللهممة الاثنا واحدة اذ انا من ساعة الي اثنا ثم قول
شيخنا رحمه الله الدنيا ثلثة انا من ندمت على ما فعلت ونفس
لا تدرى تدرى ايام الا من تنفس نفسا في الهوت قبل التنفس الاخر فقلت
تملك الانسا واحدا او يوما ولا اثنا فادر هذه النفس او احدا في الساعة قبل
الايوت والايوت فلكل في النفس ثلثة موت ولا تنهي يا نضر بالرز وقولك
لا يتبين المحتاج اليه فكوني وقت ضايعا والتم فضلا وما عيسى ان يهتف
الانسا في يوم واحد او اثنا واحد او نفس واحد ما تدرى ما قال
صلى الله عليه وسلم اثنا ما تجبو من اثنا المشركي بصيرت شهر
ان اثنا لطول الاما والله ما وضعت قدما فظننت ان ارقها ولا العتد
وظننت ان اسبها حتى تدرى الموت والذي نبيس بيده اثنا و عدد و ان
وما انتم محجرون فان انت ايتها اليتيم تذكرت هذه الاذكار و اطقت على
ذلك بالاعان والكرار فصر املك باذنه فينبذت في نبيسك تبارك والفا
وتفعلت وتك وتسفعا على عصبته وتهد في الدنيا و طلبها ومخمسها
وتبعته ويق قلبك وتذكر الاثنا و ايواما هو الا من نفس النفس بصير

ابها ويعانها واحلوا لها فتره اعنتك النسوة وبدو لك الرقة والضمون
ونستغفر عند ذلك الخوف من الله تعالى والحقه ويستغفر لك امر عبادك
ويؤي الرجاء في ان تسعدوا عاقبتك وتظفر بالمراد في اجرتك وكبر لك بعد
فضائله بسبب هذه الخصلة التي يقرها الاما ولقد حكا ان زارة بن اوفى رحمه الله
يقوله في النوم بعد موته اذ اعلم بالبعث عنكم قال الرضا وقصر الاما في نظر
لنفسك انما الاخ والابن المحمود وهذا الامر الكبير فانه الهمم والهمم فملاح
القلب والنفس وانتهى في الوافيق واما الحسد فانه المنسد للطاقات
الباعث على الخطيئات وانه الماء الذي يتسلى به الكثر من التراء والعلم
فضلا من القوا واليها لحو اهلكهم واودع الماء ما لم يسمع قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستم سنة يدخلون النار بسببته العرب بالعصبة
والامرا بالجور والدها قين بالكبر واليها بالخنازة واهل الريا يتوق بالخيل
والعلماء بالحسد وان بليقة بلغ شومها الى ان اوردت العلماء النار الخبيث
ان تحذر منها **واعلم** ان الحسد يمتج خمسة اشياء احدها التما والفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحسد ياكل الحسنة كما تاكل النار
الخبث **الثاني** قول المعاصي والنزور عما قال ولرب رحمة الله للحاسد ثلثة
علامات **ثالثا** ان اشهد ونفا از اغاب و يسمت بالمهيبه قلت وما
حسبك ان الله تعالى امر بالاسماعان من شرب الحاسد فقال ومن شرب حاسد